

هوشع ٥

قادة الشعب يقودونه إلى الهلاك

١ اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ

وَأَصْغُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ

وَأَنْصِتُوا يَا بَيْتَ الْمَلِكِ

فإِنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُجْرُوا الْقَضَاءَ

وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ فَحًّا فِي الْمُصْفاةِ

وَشَبَكَةً مَبْسُوطَةً عَلَى تَابُورٍ.

٢ لَقَدْ عَمَّقُوا حُفْرَةَ شِطِّيمِ

فَأَنَا أُؤَدِّبُهُمْ جَمِيعًا.

٣ إِنِّي عَرَفْتُ أَفْرَائِيمَ وَلَمْ يَخَفْ عَلَيَّ إِسْرَائِيلُ.

لَقَدْ زَنَيْتَ الْآنَ يَا أَفْرَائِيمَ

وَلَقَدْ تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ.

٤ أَعْمَالُهُمْ لَا تَدْعُهُمْ يَتُوبُونَ إِلَى إِلَهُهِمْ

لِأَنَّ رُوحَ زَنَى فِي وَسْطِهِمْ وَلَمْ يَعْرِفُوا الرَّبَّ.

٥ كِبْرِيَاءُ إِسْرَائِيلَ تَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي وَجْهِهِ

وَإِسْرَائِيلُ وَأَفْرَائِيمُ يَعْثُرَانِ بِذَنْبِهِمَا

وَيَعْثُرُ يَهُوذَا أَيْضًا مَعَهُمَا.

٦ بَغَنَمِهِمْ وَبِقَرِهِمْ يَنْطَلِقُونَ لِيُطْلَبُوا الرَّبَّ

فَلَا يَجِدُونَهُ، إِذْ إِنَّهُ تَخَلَّصَ مِنْهُمْ.

٧ لَقَدْ غَدَرُوا بِالرَّبِّ

لِأَنَّهُمْ وَلَدُوا بَنِينَ حَرَامٍ

فَالْآنَ يَلْتَهِمُهُمْ رَأْسُ الشَّهْرِ مَعَ مِيرَاثِهِمْ.

الحرب بين الإخوة

٨ أَنْفُخُوا فِي الْبُوقِ فِي جَبْعَةِ

وَفِي الصُّورِ فِي رَامَةَ

وَأَهْتَفُوا فِي بَيْتِ آوَن، وَرَاءَكَ يَا بَنِيَامِينَ.

لَكِنَّهُ هُوَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْفِيَكُمْ

٩ أَفْرَائِيمُ يَصِيرُ دَمَارًا فِي يَوْمِ الْعِقَابِ

وَيُزِيلُ عَنْكُمْ الْقَرْحَ

وَفِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَعْلَنْتُ أَمْرًا أَكِيدًا.

١٤ لِأَنِّي أَنَا لِأَفْرَائِيمَ كَالْأَسَدِ

١٠ كَانَ رُؤْسَاءُ يَهُوذَا كَالَّذِينَ يَنْقُلُونَ الْحُدُودَ

وَلَبَّيْتَ يَهُوذَا كَالشُّبُلِ.

فَلَأُضَبِّنَ حَنْقِي عَلَيْهِمُ كَالْمَاءِ.

أَنَا أَنَا أَفْتَرِسُ وَأَمْضِي

١١ أَفْرَائِيمُ مَظْلُومٌ وَمَهْضُومُ الْحَقِّ

وَأَخْطَفُ وَلَا مُنْقِذَ.

لِأَنَّهُ شَرَعَ يَسْعَى إِلَى الْبَاطِلِ.

١٥ أَمْضِي وَأَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي

١٢ وَأَنَا كَالْعُتِّ لِأَفْرَائِيمَ

إِلَى أَنْ يَعْتَرِفُوا بِذَنبِهِمْ وَيَلْتَمِسُوا وَجْهِي. إِنَّهُمْ

وَكَالنَّخْرِ لَبَّيْتَ يَهُوذَا.

فِي ضَيْقِهِمْ يَبْتَكَرُونَ إِلَيَّ.

بطلان التحالف مع الغريب

١٣ رَأَى أَفْرَائِيمُ مَرَضَهُ وَيَهُوذَا قَرْحَهُ

فَانْطَلَقَ أَفْرَائِيمُ إِلَى أَشُّورَ

وَأَرْسَلَ إِلَى الْمَلِكِ الْعَظِيمِ